CC BY

College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com

A Comparative Study in Communication Skills Among Students of Some Departments of the College of Basic Education, University of Mosul

Assist.Prof. Dr.Bassam Ali Muhammad
Lect. Dr. Mutasim Talal Abdullah
Asst. Lect. Baraa Abdulkareem Hazim
Department of Physical Education and Sports Sciences/College of Basic Education/University of Mosul

Article Information

Article history:
Received: May 30,2024
Reviewer: Jully 29,2024
Accepted: Jully 29,2024
Available online

Keywords:

Correspondence:

Abstract

Psychology is one of the important sciences that requires extensive study and deep understanding due to its significant impact on individuals. It is a field that has seen increased demand in recent years, especially in the educational sector, because of its effective influence on the educational process. It is one of the crucial sciences with a direct impact on enhancing and improving the performance levels of learners, making it a vital focus in scientific studies within the field of education.

The research aimed to identify:

*The level of communication skills among students from certain departments of the College of Basic Education at the University of Mosul.

*The differences in the level of communication skills between students from certain departments of the College of Basic Education at the University of Mosul.

To verify this, the researchers hypothesized the existence of:

*Varying levels of communication skills among students from certain departments of the College of Basic Education at the University of Mosul.

* Differences in the level of communication skills between students from certain departments of the College of Basic Education at the University of Mosul.

The research sample consisted of 121 students from some departments of the College of Basic Education at the University of Mosul. To collect data, the researchers employed the "Communication Skills" scale developed by Ali Hussein Najm Al-Omrani, which included 38 items. The scale was subjected to scientific statistics before the final application on the research sample. The researchers utilized the following: arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient, percentage, theoretical mean analysis of variance for unequal samples, and the least significant difference value.

ISSN: 1992 – 7452

دراسة مقارنة في مهارة الاتصال بين طلبة بعض اقسام كلية التربية الاساسية جامعة الموصل

بسام علي محمد الحسيني معتصم طلال عبدالله العلاف براء عبد الكريم حازم
جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

يعد علم النفس من العلوم الهامة التي تحتاج إلى دراسة وتعمق كبير لما له من مؤثرات حيوية كبيرة على الأفراد، فهو علم ازدادت الحاجة له في السنوات الاخيرة وخصوصاً في المجال التربوي لما له من تأثير فعال في العملية التعليمية، فهو أحد العلوم المهمة وذات التأثير المباشر في تطوير مستوى الأداء وتحسينه عند المتعلم لذا فهو محور مهم من محاور الدراسات العلمية في ميدان التربية والتعليم.

وقد هدف البحث الى التعرف على :

* على مستوى مهارة الاتصال لدى طلبة بعض اقسام كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل .

* على الفرق في مستوى مهارة الاتصال بين طلبة بعض اقسام كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل

وللتحقق من ذلك افترض الباحثون وجود:

* نسب متفاوتة في مستوى مهارة الاتصال بين طلبة بعض اقسام كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل .

* فروق في مستوى مهارة الاتصال بين طلبة بعض اقسام كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل .

وتكونت عينة البحث من (١٢١) طالبا من طلبة بعض اقسام كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل, ولغرض جمع البيانات فقد أستخدم الباحثون مقياس (مهارة الاتصال) الذي اعد من قبل علي حسين نجم العمراني وتضمن(٣٨) فقرة ، وتم إخضاع المقياس للمعاملات العلمية قبل التطبيق النهائي على عينة البحث، واستخدم الباحثون في المعاملات العلمية(الوسط الحسابي _ الانحراف المعياري _ معامل الارتباط البسيط (بيرسون)_ النسبة المئوية_ المتوسط النظري (الحد الأدنى للدرجات + الحد الأعلى للدرجات / ٢) _ تحليل التباين للعينات الغير متساوية_ قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) .

١-١المقدمة وأهمية البحث

"يعد الاتصال عملية اساسية في مجالات العمل المختلفة الى جانب كونه عملية لاتقف عند وقت او مرحلة معينة من اداء الفرد، وكلمة الاتصال مشتقة من المصدر(وصل) وهو يعني في اللغة الصلة والعلاقة وبلوغ غاية معينة من هذه الصلة، وقد حاول بعض العلماء والباحثين الاهتمام بتفسير الجوانب الاجتماعية لعملية الاتصال من الناحية التاريخية والسياسية حيث قامت عليها الجماعة الانسانية الاولى والتي حظى الانسان في اشباع احتياجاته ورغباته وهذا قبل ان يكون له فكر جديد يدخل في نطاق الايديولوجيات" (ابراهيم، ٢٠٠٤، ١٥) .

والاتصال من اهم الوسائل التي تساهم في مجال التربية والتعليم لتحقيق التفاعل بين المعلم والمتعلمين من خلال إمدادهم بالمعلومات والتوجيهات اللازمة للمعرفة كذلك تحسين حالاتهم النفسية وتعبئة طاقاتهم لبذل الجهد اللازم سواء من خلال عملية الدرس النظري او التطبيق العملي، ويتوقع من المعلم الذي يجيد الاتصال ان يلاحظ الأداء ويقوم بتحليله ويستطيع مساعدة المتعلمين من خلال تقديم التغذية الراجعة المناسبة وعدم اللجوء الى اساليب تتنافى معه كتدريسي ومربي لاسيما التعليم الجامعي والعمل على الارتقاء بالعملية التعليمية، ما يمكننه من التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف والعمل على تنامي الاولى وتلافي وحل مشكلات الثانية، اضافة الى ان مهارة الاتصال الفعال هي احد وسائل نجاح المعلم، كما ان اخفاق وفشل العديد من المعلمين يعود الى ضعف مهاراتهم اما بوسيلة الارسال واما بالاستقبال واما بكلا الوسيلتين في مهارة الاتصال مع المتعلمين، وهنا نجد ان المعلم الناجح يحتاج الى الاتصال بمهارة عالية وفاعلية في الكثير من، حيث تمتد منظومة الاتصال الفاعل بين المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، وايضا اثناء بعض المواقف الاجتماعية المرتبطة بالمتعلمين .

وهنا تتجلى أهمية البحث في التعرف على مستوى مهارة بين طلبة بعض اقسام كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل اضافة الى المقارنة بينهم في هذه مهارة الاتصال بغية الارتقاء في العملية التعليمية الجامعية .

١-٢ مشكلة البحث

تعد مهارة الاتصال لدى الطالب هي عملية التواصل بينه وبين الاستاذ، حيث ان اختيار الاتصال لفظي او غير لفظي على حدٍ سواء وما يتماشى مع المواقف التي تصادف الطالب تمكنه في اسلوب المناقشة، ومن خلال اطلاع الباحثون ومتابعته للمحاضرات التخصص او المواد العامة لباقي اقسام كلية التربية الاساسية الاخرى وحضور العديد من المحاضرات العلمية، لاحظ أن الكثير من طلبة كلية التربية الاساسية يجيدون مهارة الاتصال في أرسال الرسائل والتواصل مع الطلبة بصورة جيد، الا ان نسبتها

متفاوتة من طالب الى اخر اذا ما قارنّا بينهم، وعلى حد علم الباحثون هناك قصوراُ كبيراُ في دراسات موضوعية تتناول هذا التفاوت بين الطلبة، فضلا عن ان الطالب يقوم ببعض الاشارات والإيماءات والتعبيرات التي يستخدمها لكي يغير اداءه ووضعه او اتخاذ قرار ينهي الاداء لصالحه وفي الوقت الذي لا تؤثر على انتباه وتركيز الطالب، لذلك أرتأى الباحثون تناول هذه المشكلة من خلال دراستها في مجتمع طلبة بعض اقسام كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل والتعرف على مستوى مهارة الاتصال بينهم لمعرفة نقاط القوه ونقاط الضعف والتركيز عليها في برامج تطويرية خاصة فضلاً عن .

١-٣ أهداف البحث

- التعرف على مستوى مهارة الاتصال لدى طلبة بعض اقسام كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل
- التعرف على الفرق في مستوى مهارة الاتصال بين طلبة بعض اقسام كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل .

١-٤فرض البحث

- وجود نسب متفاوتة في مستوى مهارة الاتصال بين طلبة بعض اقسام كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل .
- توجد فروق في مستوى مهارة الاتصال بين طلبة بعض اقسام كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل .

١-٥ مجالات البحث

- المجال البشري : طلبة بعض اقسام كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل .
- المجال الزماني : للفترة من ٢٠٢٤/٤/١ لغاية ٢٠٢٤/٥/٢٠.
- المجال المكاني: كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل .

١-٥ تحديد المصطلحات :

الاتصال: " يعرف بمعناه العام بانه عملية نقل المعلومات والافكار والمشاعر والاحاسيس والمهارات بواسطة الكلام المنطوق أو بواسطة الاشارات والرموز ذات معنى وتبادلها مع الاخرين". (حماد، ٢٠٠١، ٢٨١) .

ويعرف علاوي مهارة الاتصال: بانها العملية التي تتم بين طرفين مرسل ومستقبل بغرض توصيل رساله معينه تحمل مضمونا معينا ".(علاوي، ١٩٩٧، ٤)

ويشير عبد الحميد وأحمد رشوان نقلا عن مصطفى بدران، وحسين الطوبجي" بانه عملية يتم بمقتضاها توصيل فكرة او خبرة او مشاعر لدى شخص لأخر حيث تسير مشتركة بينها، فهي عملية تودي الى المشاركة في الخبرة ".(عبد الحميد، ورشوان،١٩٩٣، ٢٥٨-٢٥٩)

٢- إجراءات البحث :

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة المشكلة .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته: واشمل مجتمع البحث على طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل، اما عينة البحث فاشتملت على (١٢١)، طالبا يمثلون طلبة كلية التربية الاساسية جامعة الموصل، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، و(٢٠) طالبا تم اختيارهم من عينة البحث بنفس الطريقة يمثلون عينة الثبات، وقد تم استبعاد(٦) طالبا لعدم الجدية في الاجابات، واعتماد اجابات(١٠٦) طالبا والجدول(١) يبين توزيع عينة البحث .

جدول (١)

يبين تفاصيل وتوزيع عينة البحث

الفعالية	العدد الكلي	المستبعدون	المتبقي
قسم التربية البدنية	٣٤	صفر	٣٤
قسم اللغة الانكليزية	٢٣	٣	٢٠
قسم التربية الاسلامية	١٨	صفر	١٨
قسم العلوم	١٠	٢	٨
قسم رياض الاطفال	١٦	١	١٥
مجموع عينة البحث	١٠١	٦	٩٥
عينة الثبات	٢٠		٢٠
المجموع الكلي	١٢١		١١٥

٢-٣ وسائل جمع البيانات:

من اجل الوصول إلى تحقيق أهداف البحث فان طبيعة المشكلة تحتم على الباحثون استخدام عدد من وسائل جمع البيانات للوصول إلى معلومات تخص الدراسة ، ولهذا استخدم الباحثون الوسائل آلاتية:

٢-٣-١ تحليل المحتوى:

ولغرض حصول الباحثون على معلومات دقيقة تم تحليل محتوى المصادر (علم النفس الرياضي)، فضلا عن المصادر الخاصة بكل فعالية وبحسب خصوصية البحث.

٢-٣-٢ الاستبيان:

وهو "أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المجيب" (ملحم ، ٢٠٠٥، ١٧٨).

وللحصول على المعلومات المتعلقة بالدراسة فقد قام الباحثون بتصميم استمارة الاستبيان خلال مراحل البحث التي سيتم شرحها أثناء عرض تلك المراحل وكان الهدف من هذه الوسيلة هو حصول الباحثون على نسب اتفاق من السادة الخبراء، اذ قام الباحثون بتصميم استمارتي استبيان الملحق(١) وعرضها على السادة خبراء علم النفس والقياس والتقويم لغرض تحديد مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائله .

٢-٣-٣ المقياس:

٢-٣-٣-١ وصف مقياس مهارة الاتصال:

استخدم الباحثون مقياس مهارة الاتصال والمعد من قبل علي حسين نجم العمراني (٢٠٠٩)ويتضمن (٣٨) فقرةً ، تحتسب الإجابات وفق التدرج ثلاثي (دائماً، احيانا، أبداً) وتصحيحه(٣-٢-١)، وان الفقرات(١-٢-٣-٤-٥-٦-١٠-٢٠-٢١-٢٤-٢٥-٣٥-٣٦)هي فقرات بالاتجاه السلبي ويكون مفتاح تصحيحها عكسي(١-٢-٣)، وباقي الفقران هي بالاتجاه الايجابي ويكون مفتاح تصحيحها (٣-٢-١) ، وبما أن المقياس هو أداة لقياس صفة مهارة الاتصال فان الدرجة العالية عليه تشير إلى قدرة الطالب العالية في مهارة الاتصال خلال المحاضرة .

٢-٤ المواصفات العلمية للمقياس:

٢-٤-١ صدق المقياس:

يعد الصدق من أهم الشروط الواجب توافرها في أي أداة تستخدم لأي بحث، ويقصد بالصدق هو أن تقيس الأداة ما وضعت لأجلها حيث أن الأداة الصادقة تقيس الوظيفة التي تزعمها (ملحم، ٢٠٠٠، ٢٧٣) .

وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في الدراسة الحالية، سيتحرى الباحثون الصدق الظاهري للمقياس، وذلك من خلال عرض استبيان على خبراء في مجال علم النفس الرياضي [*]، لإبداء آرائهم في

١. الاستاذ د الدكتور عكلة سليمان الحوري / كلية التربية الاساسية/ علم النفس الرياضي /جامعة الموصل
٢. الأستاذ المساعد الدكتور زهير يحيى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / علم النفس الرياضي /جامعة الموصل
٣. الأستاذ المساعد الدكتور مؤيد عبد الرزاق / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / علم النفس الرياضي /جامعة الموصل

مدى صلاحية الفقرات الواردة فيها، وقد اعتمد الباحثون قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٧٥٪) فما فوق وفقا لمستويات بلوم والجدول (٢) يبين ذلك .

الجدول(٢)

يبين نسب الاتفاق بين آراء السادة الخبراء

الخبراء / المقياس	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١ لنسبة المئوية
مقياس مهارة الاتصال										١ ٠٠٪

يبين الجدول(٢) نسب اتفاق آراء السادة خبراء علم النفس الرياضي، وبما ان المقياس وقد اعتمد الباحثون نسبة (٧٥٪) فما فوق من الاتفاق .

٢-٤-٢ الصدق الذاتي :

يعرف الصدق الذاتي بأنه "صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس التي هي الميزان الذي ينسب إليه صدق الاختبار والثبات ويقوم على معامل الارتباط بين الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا أعيد إجراء الاختبار على مجموعة الأفراد نفسها مرة أخرى ويقاس الصدق الذاتي عن طريق حساب الثبات"(كوافحة، ٢٠٠٥، ١١٧)، "ويتم الحصول على قيمة الصدق الذاتي من الجذر التربيعي لمعامل الثبات" (الحسيني،٢٠١٠،٢٦) كما مبين في الجدول(٣) الذي تم استخراجه عن طريق المعادلة الآتية :

" الصدق الذاتي = معامل الثبات " (فرحات، ٢٠٠١، ١٢٣)

٤.الاستاذ المساعد الدكتور نغم خالد نجيب/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / علم النفس الرياضي /جامعة الموصل
٥. الاستاذ المساعد الدكتور عصام عبد الرضا/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / علم النفس الرياضي /جامعة الموصل
٦.الاستاذ المساعد الدكتور وليد ذنون/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / علم النفس الرياضي /جامعة الموصل
٧.الاستاذ المساعد الدكتور ثامر محمود دنون / كلية التربية الاساسية / علم النفس الرياضي /جامعة الموصل.
٨.المدرس الدكتور محمد خيري/ كلية البدنية وعلوم الرياضة / علم النفس الرياضي /جامعة الموصل
٩.المدرس الدكتور منهل خطاب سلطان/ كلية التربية الاساسية / علم النفس الرياضي /جامعة الموصل.

الجدول(٣)

يبين معامل صدق المقياس الذاتي

الصدق / المقياس	معامل الثبات	الصدق الذاتي
مقياس مهارة الاتصال	٠.٨٨	٠.٩٣

يبين الجدول (٣) معامل الصدق الذاتي لمقياس مهارة الاتصال .

٢-٤-٣ ثبات المقياس :

يعني "الثبات "درجة الاتساق بين درجات المجيبين فيما لو كرر عليهم الاختبار مرتين أو أكثر" (ملحم، ٢٠٠٠، ٢٤٨)، وهناك عدة طرق لاحتساب درجة الثبات وقد استخدم الباحثون إحدى هذه الطرق وهي ، طريقة إعادة الاختبار(معامل الاستقرار)، " وتعد هذه الطريقة من أسهل طرق احتساب الثبات للاختبار وأكثرها شيوعا في مجال البحث العلمي في التربية الرياضية، وللتحقق من استقرار درجات الاختبار يطبق الاختبار على عينة ممثلة من الأفراد ثم يعاد تطبيقه بعد مدة زمنية معينة، ويمكن إيجاد معامل الارتباط بين درجات الأفراد في الاختبار نفسه في مرتي التطبيق". (علام، ٢٠٠٦، ٩٣-٩٤)

وقد كان في نية الباحثون استخدام طريقة إعادة الاختبار لحساب الثبات وذلك من خلال توزيع المقياس على طلبة في كلية التربية الأساسية والغير مشمولين بالبحث. ويعاد عليهم توزيع المقياس بعد (١٥) خمسة عشر يوما، "وعادة تكون المدة الزمنية بين التطبيقين من أسبوعين إلى أربعة أسابيع، للتعرف على مدى استقرار المقياسين" (الحسيني، ٢٠١٩، ١٢)، وسيلجأ الباحثون الى استخراج معامل الارتباط البسيط(بيرسون) للأوساط الحسابية للمجموعتين للتعرف على معامل ثبات المقياس وكما مبين بالجدول (٤)

الجدول (٤)

يبين الأوسط الحسابية والانحرافات المعيارية والارتباط بين التطبيقين

المعالجات / المقياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الثبات
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
مقياس مهارة الاتصال	٧٨.٧٥	٣.٦٩	٨١.٠٥	٤.٢٢	٠.٨٨

يبين الجدول(٤)، الأوسط الحسابية والانحرافات المعيارية والارتباط للتطبيقين، حيث اعتمد الباحثون قيمة ثبات أكثر من (٠.٧١)، "مما يجعل المقياس ثابتاً ومقبولا ".(العجيلي، ٢٠٠٥ ، ١٢١) (التكريتي،ألعبيدي،١٩٩٩ ،٢٣٨) .

٢-٥ التطبيق النهائي للمقياس:

بعد التثبت من صلاحية المقياس بمعاملاته العلمية وملائمة فقراته للعينة، التي اشتملت على(٩٥) طالبا من طلاب كلية التربية الأساسية، باشر الباحثون بإجراءات التجربة الرئيسية وتوزيع الاستبيانات الملحق (٢)، ومن ثم جمعها .

٢-٦ المعالجات الإحصائية:

لقد عزم الباحثون على استخدم الحاسوب الآلي والحقيبة الاحصائية (SPSS) في إيجاد المعالجات الإحصائية الآتية :

الوسط الحسابي _ الانحراف المعياري _ معامل الارتباط البسيط (بيرسون)_ النسبة المئوية_ المتوسط النظري (الحد الأدنى للدرجات + الحد الأعلى للدرجات / ٢) _ تحليل التباين للعينات الغير متساوية_ قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) .

٣-عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

٣-١وصف البيانات الاولية لمقياس مهارة الاتصال:

بعد جمع البيانات لمقياس مهارة الاتصال ومعالجتها إحصائياً تم التعرف على طبيعة هذه البيانات من خلال قيمة الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمنوال، ومعامل الالتواء، "ولعل الغاية الأساسية من استخراج معامل الالتواء هو محاولة الوصول إلى منحنى اعتدالي مقبول يقترب من النموذجية التي تكون (معامل التواء يساوي صفرا)، ومن هنا تظهر أهمية حساب معامل الالتواء" (التكريتي والعبيدي، ١٩٩٩، ١٦٦)، وأن ما يدل على أن المقياس المستخدم يتميز بالاعتدال ويميل إلى التوزيع المعتدل الطبيعي فإن قيمة معامل الالتواء لهذا المقياس تقع ضمن (±٣)، إذ أن " القياس له القدرة على إظهار الفروق بين الجماعات عندما يمتد الالتواء من (-٣) في الالتواء السالب إلى (+٣) في الالتواء الموجب" (باهي وآخرون ، ١٩٩٩أ ، ٣٨) (باهي وآخرون ، ١٩٩٩ب ، ٨٣) (عمر وآخرون، ٢٠٠١، ١٧١-١٧٢)،(علاوي ورضوان، ٢٠٠٠، ١٥١)، وبما أن كل قيمة الوسط الحسابي كان أكبر من الانحراف المعياري فذلك يدل على انتظام عينة البحث،" فظهور الوسط الحسابي أكبر من الانحراف المعياري يعد مؤشراً مهماً لانتظام عينة البحث" . (المعماري،٢٠٠، ٧٠)

الجدول (٥)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والمنوال للمقياس

ت	المعالجات / المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	المنوال	المتوسط الفرضي
١.	مهارة الاتصال	٨١.١٨	٤.٣١	٠.٥٠	٧٩	٧٦

يبين الجدول(٥) الوسط الحسابي والانحراف معياري ومعامل الالتواء والمنوال والمتوسط الفرضي لمقياس مهارة الاتصال وفقاً لبيانات لعينة البحث .

الجدول (٦)

يبين تحليل التباين لمهارة الاتصال للأقسام

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحتسبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤	٢٧٥.٤٢	٦٨.٨٥	*٣,٩٣	٠,٠٠
داخل المجموعات	٩٠	٩٦٢.٧٥	١٧,٥٠		
المجموع الكلي	٩٤	١٢٣٨.١٨			

*** معنوي عند نسبة خطأ (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣-٥٦)**

ومن الجدول (٦) نلاحظ بأن قيمة مستوى الدلالة اصغر من (نسبة الخطأ) ما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاقسام الخمسة، ولتوجيه الفروق بين تلك الاقسام كان لزاماً على الباحثون اجراء خطوة اخرى في تحليل التباين وهي ايجاد قيمة اقل فرق معنوي(L,S,D) بين افراد العينة من الطلبة وكما في الجدول (٧) .

الجدول (٧)

يبين قيمة اقل فرق معنوي (L,S,D) لدلالة الفروق بين الاقسام

الاقسام	فرق الأوساط الحسابية	قيمة اقل فرق معنوي	مستوى الدلالة
قسم التربية البدنية – قسم رياض الاطفال	١٠٢.٢٥-١٠٧.٤٢	*٥.١٧	٠.٠٢
قسم التربية البدنية – قسم اللغة الانكليزية	١٠٤.٠٠-١٠٧.٤٢	*٣.٤٢	٠.٠٤

قسم التربية البدنية – قسم العلوم	١٠٣.٥٠–١٠٧.٤٢	*٣.٩٢	٠.٠٤
قسم التربية البدنية – قسم العلوم الاسلامية	١٠٣.٦٠–١٠٧.٤٢	*٣.٨٢	٠.٠١
قسم رياض الاطفال– قسم اللغة الانكليزية	١٠٤.٠٠–١٠٢.٢٥	١.٧٥–	٠.٣٤
قسم رياض الاطفال – قسم العلوم	١٠٣.٥٠–١٠٢.٢٥	١.٢٥–	٠.٥١
قسم رياض الاطفال – قسم العلوم الاسلامية	١٠٣.٦٠–١٠٢.٢٥	١.٣٥–	٠.٤٢
قسم اللغة الانكليزية – قسم العلوم	١٠٣.٥٠–١٠٤.٠٠	٠.٥٠	٠.٨٢
قسم اللغة الانكليزية – قسم العلوم الاسلامية	١٠٣.٦٠–١٠٤.٠٠	٠.٤٠	٠.٨٤
قسم العلوم – قسم العلوم الاسلامية	١٠٣.٦٠–١٠٣.٥٠	٠.١٠–	٠.٩٦

يتبين من الجداول (٧) ان هناك فروق ذات دلالة معنوي بين (طلبة قسم التربية البدنية و طلبة قسم رياض الاطفال) و(طلبة قسم التربية البدنية وطلبة قسم اللغة الانكليزية) و(طلبة قسم التربية البدنية وطلبة قسم العلوم) و(طلبة قسم التربية البدنية وطلبة قسم العلوم الاسلامية)، وجميعها لصالح طلبة قسم التربية البدنية، اي بمعنى انهم يمتلكون مستوى مهارة اتصال اعلى من اقرانهم الطلبة، في الوقت الذي لم يكن هناك وجود فروق ذات دلالة معنوية بين طلبة باقي الاقسام في مستوى مهارة الاتصال.

٣-٢مناقشة النتائج:

تبين النتائج المعروضة في الجدول (٥) الأوساط الحسابية الانحرافات المعيارية لمقياس مهارة الاتصال، حيث بلغ الوسط الحسابي لمستوى مهارة الاتصال لطلبة قسم التربية البدنية (١٠٧.٤٢) وبانحراف معياري بالغ (٣,٧٩)، وكان الوسط الحسابي لمستوى مهارة الاتصال لطلبة قسم رياض الاطفال (١٠٢,٢٥) وبانحراف معياري بالغ (٣.٠٢)، اما الوسط الحسابي لمستوى مهارة الاتصال لطلبة قسم الانكليزي بلغ(١٠٤.٠٠) وبانحراف معياري بالغ (٤,٥٠)، بينما بلغ الوسط الحسابي لمستوى مهارة الاتصال لطلبة قسم العلوم (١٠٣,٥٠٠) وبانحراف معياري بالغ (٤.٤٦)، وبلغ الوسط الحسابي لمستوى مهارة الاتصال لطلبة قسم العلوم الاسلامية(١٠٣,٦٠٠) وبانحراف معياري بالغ (٥.٨١), في حين بلغ المتوسط النظري للمقياس (٧٦) وهو اصغر بكثير من جميع الاوساط الحسابية ما يدل على تمتع عينة البحث بمهارة الاتصال وبمستوى عال بدلالة تلك الفروق بين الاوساط الحسابية والمتوسط الفرضي للمقياس، اما في الجدول(٦) فيتضح ان هناك فروق معنوية بين الاقسام الخمسة، حيث كانت قيمة (f) المحتسبة(٣.٩٣)وهي معنوية بدلالة نسبة الدلالة البالغة(٠,٠٠) وهي اصغر من نسبة الخطأ(٠,٠٥)، اما الجدول(٧) فيتضح منه ان اقل فرق معنوي(L,S,D) كان لصالح طلبة التربية البدنية، بينما كانت قيمة(L,S,D) بين طلبة باقي الاقسام غير معنوية .

و يعزو الباحثون سبب ذلك الى انه قد تكون اغلب الاستراتيجيات المتبعة في القسام الاربعة قد تكون تقليدية ووفقا لظروف المحاضرات ونوع المواد الدراسية فيها وكيفية تدريسها، كأن تكون اغلبها مواد نظرية ما يتوجب على الاستاذ اتباع الاسلوب الامري في التدريس بصورة المرسل والمستقبل، لذلك فالمعلم يكون منفردا في اخذ القرارات وعلى المتعلم الانصياع لتلك الاوامر وتنفيذ ما يطلب منه والصفة الغالبة على هذا الاسلوب ينبغي ان تكون على وفق التصور الآتي :

- يكون المعلم مستمراً بإعطاء الايقاع او الوزن لضمان استمرار مفعول الاوامر .
- ان اغلب قرارات المعلم لا تتناقش .
- الجانب الابداعي يقرره المعلم ولا علاقة للتلميذ به .

فجوهر هذا الأسلوب هي العلاقة المباشرة والآنية بين الحافز الصادر من المعلم والاستجابة الصادرة من التلميذ، فالحافز هو الاشارة الأمرية من قبل المعلم وكل حركة يقوم بها التلميذ تكون استجابة للعرض أو المثال المقدم من قبل المعلم ، ويتفق الباحثون مع ذلك مما يفقد الطالب هذا الاسلوب التركيز والاتصال مع الطلبة، في الوقت الذي يكون فيه طلبة التربية البدنية اكثر مرونة اجتماعيا، او ان تكون في اتباع عدة استراتيجيات للتعلم والابتعاد بالطالب عن الشعور بالملل من المحاضرة وجعله آذان صاغية وكمستقبل جيد يحلل ويفسر المعلومات المرسلة من قبل الاستاذ، لاسيما وان المواد العملية تجعل الاستاذ في تفاعل وتواصل مستمر مع الطلبة، فضلا عن اختلاف ظروف المحاضرات حيث النشاط الرياضي الذي يعد بالأساس نشاطا ترويحيا وفي مكان يختلف عن القاعة الدراسة، اي ان الفرق جاء وفقا لطبيعة محاضراتهم وتقرب الاستاذ من الطلبة .

٤ – الاستنتاجات

وقد استنتج الباحثون ان:

- وجود نسبة مرتفعة ومتفاوتة في مستوى مهارة الاتصال بين طلبة بعض اقسام كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل .
- توجد فروق في مستوى مهارة الاتصال بين طلبة بعض اقسام كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل .
- تفوق طلبة قسم التربية البدنية في مستوى مهارة الاتصال على باقي طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل .

المصادر

١. إبراهيم، الدسوقي عبدة (٢٠٠٤): وسائل وأساليب الاتصال الجماهيري والاتجاهات الاجتماعية، الاسكندرية, جامعة بنها، دار الوفاء للطباعة والنشر .

٢. باهي، مصطفى حسين وآخرون (١٩٩٩أ): المعاملات العلمية العملية بين النظرية والتطبيق ،ط١، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
٣. باهي، مصطفى حسين وآخرون (١٩٩٩ب) : الإحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
٤. التكريتي، وديع ياسين والعبيدي، حسن محمد عبد(١٩٩٩): التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل .
٥. الحسيني، بسام علي محمد(٢٠١٠): بناء وتقنين اختبارات لقياس بعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة للاعبي الريشة الطائرة المتقدمين في المنطقة الشمالية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية، قسم التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
٦. حماد، مفتي أبراهيم (٢٠٠١): التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقياده, ط٢، القاهرة, دار الفكر العربي .
٧. عبد الحميد، حسين و رشوان، احمد (١٩٩٣): العلاقات العامة والاعلام من منظور علم الاجتماع ، (الاسكندرية ,المكتب الجامعي الحديث ، ، م) ص ٢٥٨ – ٢٥٩
٨. العجيلي، صباح حسين (٢٠٠٥): القياس والتقويم ط٣، مكتبة التربية للطباعة والنشر، اليمن.
٩. علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٦):الاختبارات والمقياس التربوية والنفسية ،ط١،دار الفكر ،البتراء علاوي، محمد حسن وعنان, محمود عبد الفتاح(٢٠٠٣): الدراسة النفسية للعدوان والشغب والتعصب في الرياضة، ط١ القاهرة .
١٠. عمر، محمد صبري واخرون(٢٠٠١):الإحصاء التطبيقي في التربية البدنية والرياضة ، ط٢ ، الإسكندرية .
١١. علاوي، محمد حسن ورضوان، محمد نصرالدين (٢٠٠٠):القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٢. علاوي، محمد حسن(١٩٩٧):علم نفس المدرب والتدريب الرياضي، ط١، القاهرة, دار المعارف .
١٣. علاوي، محمد حسن(١٩٩٨): سيكولوجية القيادة الرياضية، القاهرة مركز الكتاب للنشر.
١٤. فرحات، ليلى السيد (٢٠٠٧): القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط٤، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٥. ملحم، سامي محمد(٢٠٠٠):القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

١٦. ملحم، سامي محمد(٢٠٠٥):القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .

١٧. المعماري ، ايثار عبد الكريم (٢٠٠٠) : بناء بطارية اختبار المهارات الاساسية في لعبة كرة التنس لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل .

الملحق(١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية

قسم التربيـــة البدنية وعلوم الرياضة

م/ استمارة استبيان

مقياس مهارة الاتصال

الأستاذ الفاضل.....المحترم.

تحية طيبة:

في النية إجراء البحث الموسوم **((دراسة مقارنة في مهارة الاتصال بين طلبة بعض اقسام كلية التربية الاساسية جامعة الموصل))** ولكونكم من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس الرياضي كان من الضروري العودة إلى أرائكم القيمة لبيان مدى الصلاحية والبدائل للمقياس المرفق، خدمة للبحث العلمي، علما أن المقياس معد من قبل علي حسين نجم العمراني (٢٠٠٩) .

مـــع الشكـر الجزيـــل

الاسم الثلاثي:

اللقب العلمي:

الاختصاص:

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
١	يزداد انفعال الاستاذ عندما يكون أدائك ضعيف			
٢	يحملك الاستاذ مسؤولية الاخفاق في الاختبار			
٣	الاستاذ عصبي جدا اثناء المحاضرة			
٤	يطلب الاستاذ عدم الاعتراض وهو يعترض دائما			
٥	اثناء المحاضرة يصبح الاستاذ اكثر عنفا مما يكون عليه عادةً			
٦	ينتقل الاستاذ من موضوع الى أخر بدون مقدمات اثناء المحاضرة			
٧	يستخدم الاستاذ اللغة المناسبة وفق متطلبات المحاضرة			
٨	يتحدث الاستاذ ببطء كافي عند التوجيه اثناء التمرين			
٩	يتقبل الاستاذ الرأي المخالف لرأيك بصدر رحب			
١٠	تظهر على تقاسيم وجه الاستاذ اثار الاستياء والغضب عندما يتضايق خلال المحاضرة			
١١	تكشف لي نظرات الاستاذ مدى صدقه لما قاله لموقف معين			
١٢	يلمسك الاستاذ وقت وجيز من يدك أو كتفك في اثناء حديثه معك			
١٣	افهم الكثير من مشاعر وانفعالات الاستاذ من خلال حركات يديه			
١٤	يفهم الاستاذ من تصلب جسم الطالب اثناء المحاضرة انه غير راغب للاستمرار فيها			
١٥	يستخدم الاستاذ هزة الراس للموافقة على حديث الطالب او رفضه			
١٦	يغير الاستاذ من نغمة صوته حسب الموقف في أثناء المحاضرة والمحاضرة			
١٧	يتكلم الاستاذ بوتيرة واحده في اثناء حديثه مع الطلبة			
١٨	أركز على نبرة صوت الاستاذ لأنها تكشف لي عن مشاعره وانفعالاته			
١٩	يستطيع الاستاذ التحكم في انفعالاته أثناء المحاضرة			
٢٠	يوجه الاستاذ السبابة في المحاضرة الى كل من يقصر في الاداء من الطلبة			
٢١	لا يتقبل الاستاذ اعذار الطالب المتأخر عن المحاضرة			
٢٢	يوعدك الاستاذ بالمكافئة لأدائك الجيد ولا يستطيع ان يفي بوعده			

٢٣	يتعاطف الاستاذ مع الطالب عندما يكون أداءه غير مرضي في المحاضرة			
٢٤	يتحدث الاستاذ بعبارات مقتصره اثناء المحاضرة			
٢٥	تجد صعوبة في سؤال الاستاذ ان يشرح لك ما صعب عليك فهمه من حديثه			
٢٦	يقاطعك الاستاذ قبل ان تنهي حديثك اذا أحتاج ان يشرح وجهة نظره			
٢٧	يحفزك الاستاذ على تبادل المعلومات معه			
٢٨	يسمح لك الاستاذ لمناقشة خطة المحاضرة قبل بدؤها			
٢٩	يأخذ الاستاذ برايك اذا أقتنع به			
٣٠	أتمكن من تحديد انفعالات الاستاذ من خلال تعبيرات وجه			
٣١	أركز بصري على وجه الاستاذ لا تمكن من معرفة مشاعره الداخليه			
٣٢	أنظر الى الاستاذ من حين الى اخر لتعزيز اتصالي البصري معه			
٣٣	احرص على مصافحة الاستاذ اثناء لقائي به وبعد انتهاء المحاضرة			
٣٤	يميل الاستاذ بجذعه نحو الطلبة اثناء حديثه معهم			
٣٥	ترتفع نبرة صوت الاستاذ عندما يحتد أثناء نقاشه مع الطلبة			
٣٦	يسرع الاستاذ في كلامه اثناء حديثه معك			
٣٧	يشدد الاستاذ على نطق بعض الكلمات لغرض تأكيد اهميتها			
٣٨	تكشف لي نغمة صوت الاستاذ المعاني الخفية من حديثه			

الملحق(٢)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـــــة الموصـــــل
كليــة التربيـة الأساسيــة
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

م/استبيان

مقياس مهارة الاتصال

عزيزي الطالب :

تحية طيبة

أمامكم مجموعة من العبارات التي تعكس مقياس لمهارة الاتصال للطالب الجامعي ضمن البحث الموسوم **بـ(دراسة مقارنة لمهارة الاتصال بين طلبة بعض اقسام كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل)**، يرجى الاجابة بصراحة ووضوح وذلك بوضع علامة (√) أمام كل عبارة تلائمكم ضمن البدائل الثلاثة (دائماً /أحياناً / أبداً)، ونود أن نذكرك بأنه لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة فكل إجابة تعد صحيحة طالما تعبر عن رأيك في نفسك بصدق .

علما أن الإجابات لأغراض البحث العلمي ولا حاجة لذكر اسمك .

- يرجى عدم ترك أي عبارة بدون إجابة وضع علامة (واحدة) فقط أمام كل عبارة .

الباحثون

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
١	يزداد انفعال الاستاذ عندما يكون أدائك ضعيف			
٢	يحملك الاستاذ مسؤولية الاخفاق في الاختبار			
٣	الاستاذ عصبي جدا اثناء المحاضرة			
٤	يطلب الاستاذ عدم الاعتراض وهو يعترض دائما			
٥	اثناء المحاضرة يصبح الاستاذ اكثر عنفا مما يكون عليه عادةً			
٦	ينتقل الاستاذ من موضوع الى أخر بدون مقدمات اثناء المحاضرة			
٧	يستخدم الاستاذ اللغة المناسبة وفق متطلبات المحاضرة			
٨	يتحدث الاستاذ ببطء كافي عند التوجيه اثناء التمرين			
٩	يتقبل الاستاذ الرأي المخالف لرأيك بصدر رحب			
١٠	تظهر على تقاسيم وجه الاستاذ اثار الاستياء والغضب عندما يتضايق خلال المحاضرة			
١١	تكشف لي نظرات الاستاذ مدى صدقه لما قاله لموقف معين			
١٢	يلمسك الاستاذ وقت وجيز من يدك أو كتفك في اثناء حديثه معك			
١٣	افهم الكثير من مشاعر وانفعالات الاستاذ من خلال حركات يديه			
١٤	يفهم الاستاذ من تصلب جسم الطالب اثناء المحاضرة انه غير راغب للاستمرار فيها			
١٥	يستخدم الاستاذ هزة الراس للموافقة على حديث الطالب او رفضه			
١٦	يغير الاستاذ من نغمة صوته حسب الموقف في أثناء المحاضرة والمحاضرة			
١٧	يتكلم الاستاذ بوتيرة واحده في اثناء حديثه مع الطلبة			
١٨	أركز على نبرة صوت الاستاذ لأنها تكشف لي عن مشاعره وانفعالاته			
١٩	يستطيع الاستاذ التحكم في انفعالاته أثناء المحاضرة			
٢٠	يوجه الاستاذ السبابة في المحاضرة الى كل من يقصر في الاداء من الطلبة			
٢١	لا يتقبل الاستاذ اعذار الطالب المتأخر عن المحاضرة			
٢٢	يوعدك الاستاذ بالمكافئة لأدائك الجيد ولا يستطيع ان يفي بوعده			

٢٣	يتعاطف الاستاذ مع الطالب عندما يكون أداءه غير مرضي في المحاضرة				
٢٤	يتحدث الاستاذ بعبارات مقتصره اثناء المحاضرة				
٢٥	تجد صعوبة في سؤال الاستاذ ان يشرح لك ما صعب عليك فهمه من حديثه				
٢٦	يقاطعك الاستاذ قبل ان تنهي حديثك اذا أحتاج ان يشرح وجهة نظره				
٢٧	يحفزك الاستاذ على تبادل المعلومات معه				
٢٨	يسمح لك الاستاذ لمناقشة خطة المحاضرة قبل بدؤها				
٢٩	يأخذ الاستاذ برايك اذا أقتنع به				
٣٠	أتمكن من تحديد انفعالات الاستاذ من خلال تعبيرات وجه				
٣١	أركز بصري على وجه الاستاذ لا تمكن من معرفة مشاعره الداخليه				
٣٢	أنظر الى الاستاذ من حين الى اخر لتعزيز اتصالي البصري معه				
٣٣	احرص على مصافحة الاستاذ اثناء لقائي به وبعد انتهاء المحاضرة				
٣٤	يميل الاستاذ بجذعه نحو الطلبة اثناء حديثه معهم				
٣٥	ترتفع نبرة صوت الاستاذ عندما يحتد أثناء نقاشه مع الطلبة				
٣٦	يسرع الاستاذ في كلامه اثناء حديثه معك				
٣٧	يشدد الاستاذ على نطق بعض الكلمات لغرض تأكيد اهميتها				
٣٨	تكشف لي نغمة صوت الاستاذ المعاني الخفية من حديثه				